أو سكنها ساكن ما ومتوسطها ما زكا بأن الزيادة ثان وبالحرف
فيه نحو نون سرنذ وعلنزى وأيضا نحو سرانذ وسراحى
وعلانذ وعلاى **مذكرا باب التصغير** وله ثلاثة أبنية
فعيل وفعيعيل وفعيعيل كقليس ودريهم ودنيهم ولذلك
لأنه إنما يكون التصغير من ثلاثة أحرف أصول أو فيه الثاني
واجتناب ياء ساكنة ثالثة ثم إن كان المصغر ثلاثيا اقتصر
على ذلك ومن بنية فعيل كقليس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو
زمين ولغيرى تصغيرا لأن الثاني غير مفتوح والياء عين
ثالثة وإن كان مجاوزا احتيج إلى عمل رابع ومتوسطه ما قبل
ياء التصغير ثم إن لم يكن يعقب متن الحرف المكسور حرف ليس
قبل آخره فهي بنية فعيعيل كقولك في جعفر جعيفر وإن كان
يعقبه حرف ليس قبل آخره فهي بنية فعيعيل إن الليس الموجود
قبل آخره المكسرة إن كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها
للكسرة كفلسيل وفنيدل وإن كان واوا أو ألفا قلبتا ياء
لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومقام
ومقيميم ونبوط في منزلة التباعي إلى مثال فعيعل أو فعيعيل
بما يتوصل به في باب الجمع إلى مثال فعالل وفعاليل فتقول
في تصغير مرزبة ومرازبة وسفرجل ومسارجة وألندر ويلندر

وخيرون سفيرج ومريزبة أو مريزيزة وفعيرج وألندر ويلندر
وخريبس وفعولى سرنذ وعلنزى سرنيذ وعليزى وسرانيذ
وعليزى ويجوز له في باب التكسير والتصغير أن يعوض عما حذف
ياء ساكنة قبل آخره إن لم تكن فوجوه فتقول سفيرج ومفاريج
ويجمع بالتعويض وتقول في تكسيره أخرى خراجيم وتصغيره خراجيم
وخريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن
الألف وما جاء بالياء بين الألف نحو شرحبيل فيهما يجاري عن القياس
مثاله في التكسير جمعهم مكانا على أمكرة ومنكرا وعلى أراويه
وأكارع وباطل وحريشا على أباطيل وأحاديث ومثاله في التصغير
تصغيرهم مغربا وعشيا مغيربان وعشيان وأنسانا وليلة على
أنيسيان وليليلة ورجل على رويجل وصبية وغلمة وتموى
على أصيبية وأغيلمة وأبيتور وعشية على عشيشية
فصل واعلم أنه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير
فيما يجاوز الثلاثة أربع مسائل **أحدها** ما قبل علامة التأنيث
نحو تموى وعلانذ كشجرى وأبيات كحبلى **الثانية** ما قبل
الزائدتين نحو قبل الألف التانيث كحمراء **الثالثة** ما قبل ألف
أفعل التي هما أو أفراس **الرابعة** ما قبل ألف فعلان الذي الجمع
على فعالين نحو سكران وعثمان فمن المسائل يجب فيها أن ينفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)